

www.qra.ahlamontada.com

منتدی اقرا الثقافی

کاروان

ته موزی 1983

10

گوفاری نه مینداریتی گشتی روشنبیری و لاوانه



نور الحقائق أشرفت من سرها
وسرت بكل الكائنات تهريد
من نور نوري نار طلعة وجهها فهو الولي الهاشمي المرشد

اللُّطْفُ الدَّانِي

من
سَنَابِقِ الشَّيْخِ نُوْرِ الدِّيْنِ الْبَرْفَكَانِي

تأليف
د. محمد عبد الوهاب محمد الربيع

طبعة الجمهور - الموصل

تصويب مقترح

مسعود محمد

في العدد السابع من مجلة كاروان الصادر في نيسان 1983 ورد ضمن (ملاحظات حول كتاب اللطف الداني) شطر بيت يؤرخ لوفاة المغفور له الشيخ البريفكاني وقد ذهب صاحب الكتاب وصاحب الملاحظات الى ان مجموع القيمة العددية لحروف الشطر بحساب الجمل (تبك السماء لفقد النوري للأسف) يقل سنة واحدة عن تاريخ وفاة الشيخ ذلك ان مجموعها يبلغ 1267 على حين حدثت الوفاة سنة 1268 . وقد ارتأى صاحب الملاحظات اضافة همزة الاستفهام الى اول الشطر كي يستقيم التاريخ ويطباق واقع الحال . غير ان الشطر لا يحتمل هذه الاضافة لسببين : اولهما ان وزنه يختل وهو شئ مرفوض من كل قياس . وثانيهما ان معناه في حد ذاته تقريرى لا يخضع للاستفهام لاسيما والهمزة تاتى للاستنكار فلا تجتمع مع (الأسف) الذى جاء مؤكدا للتقرير في نهاية الشطر . والذى اراه حاقظا للشطر من خلل الوزن وخطل المعنى ان يكتب كما يلي :

«تبكى السماء لفقد النور للأسف»

فالفعل (تبكى) لا يصح بدون الياء ما لم يسبقه اداة جزم او يات جوابا للشروط او الامر . وللفظ (نورى) بوصفه اسم علم لا يحتاج الى اداة تعريف فضلا عن ان الياء في آخره تتعب الوزن إلا اذا صارت كسرة .

وانتقال الياء من (نورى) الى (تبك) يحفظ القيمة العددية لحروف الشطر . ثم ان كلمة (نور) جزء من (نور الدين) فهو يدل على المقصود به في الرثاء ، والسماء نفسها موطن النور فحق لها ان تبكى على فقده . وبذلك يكون قد سلم شكل الشطر واستقام معناه .

بقي فارق السنة الواحدة بين 1267 و 1268 وتوجيهه ميسور ، ذلك ان لفظه (للأسف) تتضمن في حقيقتها همزة بين اللامين فإذا اضيفت قيمتها الى 1267 حصلت 1268 فهي بالاصل (لا لاسف) لأنها متكونة من لام الجر والفاء لام التعريف ولفظ (اسف) . وقد جرت الكتابة على اهمال همزة اداة التعريف في هذا الموضع ولكن يجوز حسابها بالرجوع الى وجودها اصلا . واسقاط الهمزة هنا هو كاسقاطها في البسمة فهي تكتب (بسم الله) وحقيقتها (باسم الله) ويجوز في حساب الجمل الأخذ بأى من الصورتين فان شاعرا مثل حاجى قادر في استخراج سنة وفاة حاجى بكراغا قد اسقط من الحساب همزة (اثنين) من شطر التاريخ اذ كتب (واثنان ثنين محمد - 1270) . والعلة في ذلك ان همزة الوصل لا تلفظ الا اذا جاءت في اول الكلام وتكتب في العادة رغم ضياع لفظها إلا ما ندر ومن هذه الندرة حذفها في البسمة وفي مثل (للأسف) ولو كان حرف الجر شيئا غير اللام وجب ان يكتب (في الأسف) ، من الأسف ، كالأسف ، بالأسف ..) بتثبيت الهمزة شكلا .

KARWAN
CARAVAN

كاروان
المسيرة

Monthly Cultural Magazine Issued in Kurdish
and Arabic languages by the General Secre-
tariat for Culture and youth .

مجلة ثقافية شهرية
تصدرها الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب
باللغتين الكردية والعربية

نرخى (200) فلسه

زماره‌ی سپاردنی به کتبخانه‌ی نیشمانی (1982/182) 5

طبع دار افق عریبه - بغداد